

تفسير الجلالين

قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

«قل» لهم «أتحاجوننا» تخاصموننا «في الله» أن اصطفى نبيا من العرب «وهو ربنا وربكم»

فله أن يصطفي من عباده ما يشاء «ولنا أعمالنا» نجازي بها «ولكم أعمالكم» تجازون بها

فلا يبعد أن يكون في أعمالنا ما نستحق به الإكرام «ونحن له مخلصون» الدين والعمل

دونكم فنحن أولى بالاصطفاء، والهمزة للإنكار والجمل الثلاث أحوال.